

## وداعاً للحنين!

تهجيت الوجيه ولا لقيت اللي حياه يثور  
وضعت بدوحدتي مدري غديت بدوحشة الوادي  
أغيب ارتب احساسي وادور للقصيد حضور  
وأجي هاك البسيط / المستهيد / المزجج / الهادي  
لك الله من ثلاث شهور واكثر من ثلاث شهور  
وأنا كني غريب وغريتي في حضرة بلادي  
وداعاً للدروب التعبه والخاطر المكسور  
وداعاً للحنين اللي يغيب وجهه رقادى  
توطننت الغياب عن الحضور ونوره النشور  
لذا سجيت رحلي بالظلام وبعلمن بعادي  
أنا العادي ما بين المترفين ونظرة المغرور  
وأنا المغرور ما بين البسيط وهقوة العادي  
سكوتي ميزتي وأيسط عيوي حظي العثور  
وخصمي دمعة تفضح شعوري لحظة اعيادي  
كفاني اني رحلت ولا رحلت الشاعر الغمور  
عشان أرجع مثل ما لازم أرجع لحظة ايجادي

سهر والليل يستنزف عروق الذكريات شعور  
تعب يشعل تباريح الحنين ويرفض اخمادي  
ظلام ما يبشر بالسبات ولا ينز بد نور  
وأنا اللي ما معي غير القصيد وهاجسي حادي  
وأنا ما بين تيه الذكريات وهمي المقبور  
أدور في ركام الأمس عن تاريخ ميلادي  
يد حادي هاجسي بين الغياب ورغبة الجمهور  
أنا مدري من المجنى عليه ومنهو البادي  
هقيت اني ملكتك ما هقيت ان الاماني بور  
وتلحمت الحنين ولا قويت أقوى على جهادي  
أحبك كثر ما شعري على طرق الحزن مجبور  
وأحبك كثر ما داعسب خيالك لذة سهادي  
عطيتيني من غيابك مكان الشاعر المشهور  
وأنا اعطيتك من أغلى ما ملكت بورثة اجدادي  
لك الله من تركتيني هناك المجل المعطور  
أمر بساحة اهل الشعر مثل الضايغ / الغادي

عبدالله فليج

